[99] له أبو عبد الله عليه السلام كم ضوء الشمس يزيد على ضوء القمر درجة فقال اليماني لا ادرى قال صدقت في قولك لا تدري، فما زحل عندكم في النجوم فقال نجم نحس فقال لا تقل هذا فانه نجم أمير المؤمنين صلوات عليه وهو نجم الاوصياء عليهم السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني ما معنى الثاقب ؟ قال ان مطلعه في السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله تعالى النجم الثاقب يا اخا اليمن اعندكم علماء قال نعم جعلت فداك ان باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال (ع) وما يبلغ من علم عالمهم ؟ قال ان عالمهم ليزجر الطير ويقفو الاثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال عليه السلام ان عالم المدينة ينتهي الى حيث لا يقفي الاثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثنى عشر بحرا واثني عشر عالما، فقال اليماني جعلت فداك ما ظننت ان احدا يعلم هذا أو يدري ما كنهه قال ثم قام وخرج (الحديث السابع عشر) فيما روي عمن قوله حجة في العلوم في التصديق بصحة علم النجوم رويناه باسنادنا الى محمد بن يحيى الحثعمي من غير كتاب معوية بن حكيم المقدم ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم أحق هي قال لي نعم قلت وفي الارض من يعلمها ؟ قال نعم وفي الارض من يعلمها (الحديث الثامن عشر) فيما روى عمن قوله حجة في العلوم بتصديق معرفة علم النجوم، وجدنا في اصل عتيق اسمه كتاب (التجمل) تاريخ _____